

تفسير البغوي

وَإِنَّهُمْ لَيَصِدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ

(وإِنَّهُمْ) يعني الشياطين (ليَصِدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ) أي ليمنعونهم عن الهدى ، وجمع

الكناية ؛ لأن قوله : " ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا " في مذهب جمع وإن

كان اللفظ على الواحد (ويحسبون أنهم مهتدون) ويحسب كفار بني آدم أنهم على الهدى